هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة سمو الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الابتدائية الإعدادية للبنين

البديع – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 16– 18 أبريل 2012

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس..... 1

المقدمة..... 2

خصائص المدرسة..... 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة..... 4

أحكام المراجعة..... 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة..... 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة..... 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات..... 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2012

وحدة مراجعة أداء المدارس

تشكل وحدة مراجعة أداء المدارس جزءًا من مجموع وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة وطنية مستقلة، تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه؛ وتأسست بموجب مرسوم ملكي رقم 32 لعام 2008، والمعدل بمرسوم ملكي رقم 6 لعام 2009، تختص الوحدة بتقييم ومراجعة أداء المدارس من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الابتدائية والإعدادية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1997											
الفئة العمرية	6 – 15 سنة											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6 -1			9 -7			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	751	**الإناث**	–	**المجموع**	751						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	3	3	3	3	3	3	3	3	3	–	–	–
المدينة/القرية	البديع											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	13											
عدد الهيئة التعليمية	56											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنة واحدة											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة.	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	78	15	5	22
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير مدرسة، وثلاثة مدراء مساعدين في العام الدراسي الحالي 2011/12. • تغييرات في الهيئة التعليمية في العام الدراسي الحالي معظمهم في المواد الأساسية، حيث تم تغيير المعلم أول لمادة العلوم، وتعيين معلم في الرياضيات، ومعلم لنظام الفصل، ومعلمين اثنين في العلوم. • تعيين مرشد اجتماعي آخر في بداية العام الدراسي الحالي. • تشكيل فريق داخلي للتحسين في العام الدراسي الحالي. • البدء في تطبيق مشروعات التحسين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	4: غير ملائم			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	4	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	4	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	4	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	4	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	4	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	4	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيّر مستوى الأداء بالمدرسة بصورة عامة من المستوى المرضي في زيارة المراجعة السابقة في نوفمبر 2009 إلى المستوى غير الملائم في المراجعة الحالية، حيث ظهرت جميع المجالات فيها بالمستوى غير الملائم؛ نتيجة عدم فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلّم، والمساندة المقدمة للطلاب بفئاتهم المختلفة في ثلث الدروس؛ مما أدى إلى تدني مستويات الطلاب أكاديميًّا في معظم المواد الدراسية، والتي عكست الانخفاض الواضح في نسب النجاح والإتقان في نتائج الامتحانات المدرسية والوزارية. للمدرسة جهود في تفعيل التواصل المجتمعي، والبيئة المدرسية؛ بهدف إثراء المنهج، ودعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، إلا أن سلوك بعض الطلاب لم يكن لائقًا من حيث عدم التزامهم بالقوانين والأنظمة، وتصرفاتهم التي تهدد أمن زملائهم، خاصةً طلاب الحلقتين الأولى والثانية، وتعرض بعضهم للضرب من قبل فئة من الطلاب الأكبر سنًّا وبعض المعلمين؛ مما انعكس على عدم رضا الطلاب وأولياء أمورهم عن أداء المدرسة.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيّرت قدرة المدرسة على التحسّن والتطور منذ المراجعة السابقة لها، من المستوى الجيد إلى المستوى غير الملائم، حيث لم تكن أولويات العمل في المدرسة واضحة؛ نتيجة ضعف عمليات التقييم الذاتي؛ الأمر الذي نتج عنه إعداد خطة سنوية عامة بعيدة عن معالجة المواطن التي تحتاج إلى تطوير. كما أن خطط الأقسام جاءت متباينة من حيث الأهداف والأولويات، إضافةً إلى أن خطتها الإستراتيجية لم

تستكمل بعد على الرغم من قيامها بتحليل مختصر وغير شامل لواقع المدرسة، كما تبذل قيادة المدرسة جهودها في متابعة ممارساتها التربوية وخاصّةً ما يتعلق بالسلوك الطلابي، وتقييم أداء المعلمين، إلا أنها غير كافية؛ مما أدى إلى انخفاض المستوى في جميع مجالات العمل المدرسي. كما أن التحديات الكبيرة التي تواجهها المدرسة والمتمثلة في تدني مستويات الطلاب في المهارات الأساسيّة، ووجود الحلقات التعليميّة الثلاث، والنقص في عدد المرشدين الاجتماعيين؛ كل ذلك يشكل عائقًا كبيرًا في تحقيق المزيد من التحسّين والتطوير.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق الطلاب مستويات متدنية في الامتحانات الوطنية في جميع المواد الأساسية للأعوام 2009-2011 للحلقات التعليميّة الثلاث، والتي عكست مستوياتهم المتدنية في الفهم والمعرفة خلال الدروس خاصة دروس اللغتين العربية والإنجليزية.

يحقق الطلاب نسب نجاح تتراوح ما بين 36.14% و100% في الامتحانات المدرسية للعام الدراسي 2011/10 في المواد الأساسية، حيث جاءت نسب النجاح مرتفعة في الحلقتين الأولى والثانية، ولكنها تنخفض في الحلقة الثالثة. وقد توافقت تمامًا مع نسب الإتقان في مواد الحلقة الأولى باستثناء اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي. بينما تباينت بشكل واضح في الحلقتين الثانية والثالثة، في الوقت الذي تعكس فيه نسب النجاح المرتفعة مستويات الطلاب الجيدة في دروس محدودة في اللغتين العربية والإنجليزية بالصف الثاني الابتدائي؛ نتيجة فاعلية طرائق التدريس فيها، إلاّ أنّ مستويات الطلاب غير الملائمة ظهرت في ثلث الدروس خاصة دروس الصفين الثالث والسادس الابتدائيين، وكذلك الصفين الأول والثاني الإعداديين؛ لقلة فاعلية طرائق التدريس وعدم مراعاة الفروق الفردية فيها.

يكتسب الطلاب مهارات القراءة الجهرية، والتعبير الشفهي، والكتابة في اللغتين العربية والإنجليزية بصورة مناسبة في الصفين الأول والثاني الابتدائيين، وبصورة غير ملائمة في بقية الصفوف، ويكتسبون مهارات تقنية المعلومات، والعلوم، والمهارات الحسابية بصورة مناسبة، وبصورة أقل في العلوم للصفين الأول والثاني الإعداديين، والمهارات الحسابية في المرحلة الابتدائية؛ نتيجة ضعف المساندة المقدمة لهم.

عند تتبّع نتائج الطلاب على مدى الأعوام الثلاثة الماضية 2009–2011، تبيّن تراجع نسب النجاح في اللغة الإنجليزية والعلوم، وعدم استقرارها في الرياضيات في الحلقة الثانية، بينما تسجل تراجعًا في الرياضيات، وعدم استقرار في اللغتين العربية والإنجليزية في الحلقة الثالثة. يتقدم طلاب الحلقتين الثانية والثالثة في دروس الرياضيات بصورة مناسبة، إلاّ أنّ تقدّمهم لم يكن كافيًا في ثلث الدروس والأعمال الكتابية، خاصة في اللغتين العربية والإنجليزية، ودروس العلوم في الصفين الأول والثاني الإعداديين؛ نتيجة لأساليب التدريس غير الفاعلة وقلة مراعاة التمايز. كما أن ترتيب المدرسة بين المدارس الإعدادية للبنين بلغ 21 من أصل 29 مدرسة في العام الدراسي الماضي2011/10.

لم يحقق أغلب الطلاب بفئاتهم المختلفة تقدمًا ملائمًا خلال الدروس؛ نتيجة ضعف المساندة المقدمة لهم، بخلاف ما يحصل عليه المتفوقون من اهتمام ودعم بصورة أكبر من الفئات الأخرى خاصة في الصف الثاني الابتدائي، ولا يحصل الطلاب ذوو التحصيل المتدني على المساندة الكافية في معظم الدروس؛ مما أثر سلبًا في إنجازهم الأكاديمي، فظهر متدنيًا، إلا أن طلاب صعوبات التعلّم يتقدمون بصورة ملائمة في برنامج التربية الخاصة؛ نتيجة المساندة التعليميّة المقدمة لهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يساهم بعض الطلاب في الأنشطة واللجان المدرسية مثل: لجنة الإذاعة المدرسية، ولجنة النظام والنظافة، كما تشارك فئة قليلة منهم في الدروس بحماس ودافعية للتعلّم؛ نتيجة قلة الفرص المتاحة لهم للمشاركة، وتولّي الأدوار القيادية؛ مما أثر سلبًا في ثقتهم بأنفسهم، ونقص روح المبادرة لديهم، وضعف

تحملهم للمسؤولية. يلتزم بعض الطلاب بالحضور إلى المدرسة والطابور الصباحي، مع وجود عدد كبير من حالات التأخر الصباحي، والتسرب من الحصص، والهروب من المدرسة أحيانًا؛ نتيجة عدم كفاية الإجراءات المتّخذة للحدِّ منها. يتصرف الطلاب بصورة غير لائقة في أرجاء المدرسة، من خلال عدم الاكتراث بمرافقها خاصةً دورات المياه، ورمي بقايا الأطعمة على الأرض، وحالات التدخين، وعدم التعاون بين معظمهم، إضافةً للمشكلات السلوكية كالضرب، وعدم الاحترام لبعضهم بعضًا أو لمعلميهم أحيانًا.

يتعرض طلاب الحلقتين الأولى والثانية خاصةً للضرب والمعاملة السيئة من الطلاب الأكبر سنًّا بصورة مستمرة، على الرغم من تخصيص فسحة خاصة للحلقة الأولى، كما يتعرض بعضهم لتصرفات غير تربوية كالعقاب البدني من قبل بعض المعلمين؛ مما أدى إلى فقدان الطلاب الشعور بالأمن النفسي في المدرسة؛ بسبب عدم كفاية الإجراءات لمنع تكرار تلك السلوكات غير المقبولة. تقوم المدرسة بتنمية وتعزيز الثقافة البحرينية والقيم الإسلامية لدى طلابها بتكريم المتميزين في الطابور الصباحي، وتقديم بعض المسابقات مثل: مسابقة "أنا أحب محمد ﷺ"؛ إلا أن أثرها لم ينعكس بشكل كافٍ بما يعزز السلوك الإيجابي.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمام بالمادة العلمية ومحتواها، إلا أنه لم ينعكس على أدائهم في أغلب الدروس، حيث كان المعلم محور العملية التعليمية؛ مما أثر سلبًا في إكساب الطلاب للمهارات والمعارف والمفاهيم في الدروس.

يستخدم المعلمون بعض الإستراتيجيات كالتعلم التعاوني، والمحاضرة، والمناقشة والحوار، وطرح الأسئلة؛ إلا أنها لم تكن فاعلة، بحيث تلبي احتياجات الطلاب التعليمية، كما أن توظيف إستراتيجية التعلم التعاوني غير فاعلة من حيث توزيع الأدوار، وتحديد المسؤوليات؛ الأمر الذي أثر في اندماج الطلاب فيها، وعلى الرغم من تركيز خطط الدروس على أهداف التعلّم لتشمل مستويات الطلاب المختلفة وتراعي التمايز، إلا أنه لا يتم ترجمتها أثناء التدريس، كما أنه لم يتم تهيئة الفرص الكافية لتحدي قدرات الطلاب؛ مما حدّ من توسعة مداركهم العقلية، وتنمية مهارات التفكير لديهم. يوظف المعلمون الموارد التعليمية كالبطاقات التعليمية، والعارض الإلكتروني، والسبورة التفاعلية؛ بشكلٍ ساهم في استثارة دافعية الطلاب للتعلّم خاصةً في الدروس الجيدة، لكنها وُظفت في الدروس المرضية بدرجة أقل؛ بخلاف الدروس غير الملائمة التي لم تُوظف فيها تلك الموارد.

افتقرت إدارة معظم الدروس للتخطيط المنظم للموقف التعليمي، عدا بعض منها كدروس اللغتين العربية والإنجليزية في الصف الثاني الابتدائي، حيث أن استثمار الوقت من قبل المعلمين لم يكن مناسبًا؛ لضمان تحقيق أهداف التعلم، وأن الأنشطة الاستهلالية تستغرق فترات زمنية طويلة، كما أن بعض الدروس لا تبدأ في مواعيدها المحددة؛ كل ذلك أثّر سلبًا في إنتاجية تلك الدروس. يحفز بعض المعلمين الطلاب بتشجيعهم معنويًا، أو بالهدايا الرمزية، إلا أنها لم تستثر حماس أغلب الطلاب في الدروس، كما أن المساندة التعليمية تركزت في دعم فئة المتفوقين دون الفئات الأخرى.

يثري معظم المعلمين العمل في الدروس بتكليف الطلاب بالأنشطة والواجبات المنزلية، إلا أنه لم يراع فيها الفروق الفردية، ولا يتم متابعة معظمها بصورة دقيقة، فيما يتعلق بتقديم التغذية الراجعة المناسبة التي تساهم في تقدم الطلاب أكاديميًا.

يوظف المعلمون أساليب تقويمية متعددة كالأسئلة الشفهية الفردية والجماعية، وكذلك التحريرية؛ لقياس ما تم تعلمه، إلا أن أغلبها يركز على مهارات التفكير الدنيا؛ الأمر الذي قلل من فاعليتها في تشخيص الاحتياجات التعليمية وتلبيتها.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

توظف المدرسة بيئتها بصورة مناسبة، بعرض الوسائل التعليمية والمعدة من قبل الطلاب داخل الصفوف، وتزيين مدخلها وبعض ممراتها ومرافقها بالزراعة والجداريات الجميلة. كما تنمِّي فهم الطلاب للحقوق والواجبات، وتعزز روح الانتماء والمواطنة لديهم باللوحات الإرشادية في الفصول الدراسية، وتقديم النصائح والإرشادات في الطابور الصباحي والدروس، وبالمشاركة في المناسبات الوطنية كمهرجان البحرين أولا و"بحريني وافتخر"؛ إلا أن أثرها لم ينعكس بصورةٍ كافيةٍ على السلوك العام للطلاب. تقدم المدرسة لطلابها بعض الأنشطة اللاصفية في حصص المجالات العملية للحلقة الثالثة كالخزف والنجارة والحاسوب، وفي بعض اللجان والمجالس، كلجنتي النظام، والإذاعة المدرسية، والمجلس الطلابي، وتنظيم الرحلات القليلة، إلا أن تلك الأنشطة لا تشمل جميع فئات الطلاب.

تعتمد المدرسة في تقديم المنهج على محتوى الكتاب المدرسي بشكل رئيس، مع توفير بعض المذكرات الإثرائية؛ لتبسيط المحتوى الدراسي خاصة لمادة الرياضيات، وتتابع الخطط الزمنية لتطبيق المناهج، دون تحليلها. كما وظفت الربط في عدد محدود من الدروس، كدروس نظام الفصل، مثل: الربط بين اللغة العربية والعلوم، وبين مادة العلوم والمواقف الحياتية، إلا أنها لم تساهم في إكساب الطلاب المهارات الأساسية اللازمة للتعلّم، التي تؤهلهم للانتقال إلى المراحل التالية من التعليم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تهيِّئ المدرسة طلابها المستجدين بتنفيذ برنامج إرشادي منوّع، وتعريفهم بمرافق المدرسة. كما تهيِّئ طلابها للمراحل التالية من التعليم بتقديم برامج اقتصرت على عقد المحاضرات، والزيارات الصفية الإرشادية، والميدانية للمدارس الثانوية لطلاب الصف الثالث الإعدادي.

تُلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب، كتوفير النظارات الطبية، لكنها لم تهيِّئ المكان المناسب للطالب الذي يعاني من إعاقة جسدية. تبذل المدرسة جهودًا لحل المشكلات التي تواجه طلابها، حيث تركزت في متابعة ذوي التحصيل المتدني والسلوك غير السوي؛ إلا أن تلك الجهود لم تكن كافية؛ لضمان عدم تكرار تلك المشكلات.

توظف المدرسة نتائج الاختبارات التشخيصية في حصر الاحتياجات التعليمية للطلاب، ويقدِّم اختصاصي صعوبات التعلم المساندة المناسبة لهم، ويتابع تقدمهم بصورة مستمرة، في الوقت الذي لا تتبنى المدرسة فيه برامج واضحة للفئات الأخرى في الفترة الصباحية، بخلاف دروس التقوية المسائية المجانية التي تنظمها لمن يرغب من الطلاب، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور عبر خدمة الرسائل النصية القصيرة، والاتصالات الهاتفية، واللقاءات المفتوحة؛ إلا أنّ إجراءاتها لم تكن كافية لتعزيز وتشجيع حضورهم؛ لمتابعة التقدم الأكاديمي والشخصي لأبنائهم.

تقوم المدرسة بصيانة مرافقها، والاهتمام بالنظافة، ومتابعة المقصف المدرسي، إلا أن إجراءاتها في متابعة دورات المياه، وأماكن تواجد الطلاب، وبعض المرافق غير كافية، كما أن تقييمها للمخاطر المتعلقة بالأمن والسلامة غير كافٍ، ولم تنفذ خطة إخلاء منذ عامين؛ مما يجعلها بيئة غير أمنة وتهدد سلامة الطلاب.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

للمدرسة رؤية تركز على السلوك والإنجاز، تمت صياغتها بصورة تشاركية مع معظم منتسبي المدرسة، إلا أنها لم تنعكس على الأداء العام للمدرسة بالصورة الملائمة، وقد قامت المدرسة بتحليل جزئي للواقع

المدرسي، حسب تحليل (SWOT) والتحليل الجذري السببي؛ لكنه لم يشمل كافة الأقسام والمجالات بصورة تفصيلية، ولم تكن آليات التقييم الذاتي واضحة، ولم تستكمل بعد بناء خطتها الإستراتيجية، إضافةً إلى أن خطتها السنوية العامة تم صياغتها دون ربط أهدافها بأهداف الخطط التشغيلية للأقسام التي تباينت فيما بينها في تحديد أولويات التطوير، كما أنها لم تتضمن إجراءات كافية لآليات التنفيذ والمتابعة، حيث تتابع المدرسة أقسامها ميدانيًّا ببعض استطلاعات الرأي من خلال توظيف استمارات المدرسة البحرينية المتميزة، إضافة إلى الزيارات الصفية؛ لتقييم أداء المعلمين دون الاستفادة المرجوة من نتائجها في تحسين أدائهم؛ مما قلل من فاعلية الخطة المدرسية، وأثر في تطوير أدائها العام.

تبني الإدارة المدرسية الروابط الاجتماعية بين منتسبي المدرسة، وتحفز بعض المعلمين من خلال شهادات الشكر والتقدير والتكريم على الانضباط، كما تنظم بعض الورش والدورات التدريبية الداخلية، كورشتي التمايز، والعصف الذهني لرفع الكفاءة المهنية، إلا أن أثرها لم ينعكس على أداء أغلب المعلمين. كما أن أنشطة وبرامج اللجنة الفنية لم تكن كافية وفاعلة لرفع مستوى الأداء العام للمدرسة، وأن الدور الذي يقوم به شريك التحسين الخارجي لم تظهر نتائجه بعد؛ نظرًا لحداثته.

توفر المدرسة كافة المستلزمات والموارد المادية المتاحة لمختلف الأقسام التعليمية؛ إلا أن تفعيل بعض المرافق كمركز مصادر التعلم، والصف المساند للصف الإلكتروني جاء بصورة متفاوتة؛ مما حدّ من فاعليتها في خدمة العملية التعليمية. تستطلع المدرسة آراء طلابها وأولياء أمورهم أحيانًا، عن طريق مجلسي الطلاب وأولياء الأمور – غير الفاعلين –، وصندوق الشكاوى، والمقابلات المباشرة، كما أنها تستجيب لبعض مقترحاتهم، كتنظيم بعض الرحلات الترفيهية للطلاب، وتوفير مبردات للمياه قريبة من صفوف الطلاب. تتعاون المدرسة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي في تنظيم بعض الفعاليات في المدرسة كمحاضرة حول صحة الفم والأسنان بالتعاون مع المركز الصحي، والتعاون مع المجلس البلدي وشرطة المجتمع في بعض البرامج؛ مما ساهم في إثراء خبرات الطلاب الحياتية في هذه المجالات بصورة مناسبة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- استخدام البيئة والموارد المدرسية المتاحة في إثراء المنهج
- برامج الدعم والمساندة المقدمة لطلاب صعوبات التعلم
- التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- اتخاذ إجراءات فورية فاعلة لتقييم المخاطر في جميع مرافق المدرسة، لتقديم الدعم والمساندة العاجلة؛ لضمان الأمن النفسي والجسدي للطلاب
- توظيف الأساليب والإستراتيجيات التربوية الفاعلة، لحماية طلاب الحلقتين الأولى والثانية من التصرفات والممارسات غير التربوية من قبل طلاب الحلقة الثالثة، وكذلك حماية الطلاب بوجه عام من العقاب البدني من قبل بعض المعلمين
- توظيف التقييم الذاتي الدقيق والشامل لجميع مجالات العمل المدرسي، والاستفادة من نتائجه في بناء خطة إستراتيجية، تنبثق منها خطط اجرائية، ذات جداول زمنية ومؤشرات أداء واضحة، ومتابعة تنفيذها عمليًّا؛ لقياس أثرها على تحسين الأداء العام بالمدرسة
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم باستخدام إستراتيجيات فاعلة؛ تهدف إلى تحسين سلوك الطلاب، ورفع مستوى إنجاز الطلاب أكاديميًّا وشخصيًّا.